غريفيث يغادر صنعاء بعد زيارة استمرت 3 أيام

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، العاصمة صنعاء، بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام، عقد خلالها مباحثات مع مسؤولين في جماعة الحوثي، تطرقت لضرورة تنفيذ اتفاق ستوكهولم.

وقال مصدر ملاحي مسؤول في مطار صنعاء الدولي، إن المبعوث الأممي غادر المدينة إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث يتواجد مكتبه.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن غريفيث لم يدل بأي تصريحات للصحفيين في المطار.

ووصل المبعوث الأممي صنعاء، الثلاثاء وعقد مباحثات حول سبل تنفيذ اتفاق ستوكهولم، مع عدد من المسؤولين الحوثيين، بينهم مهدي المشاط رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى (بمثابة الرئاسة في مناطق الحوثيين)، إضافة إلى لقائه رئيس حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليًا عبد العزيز بن حبتور.

هنية: نتائج المباحثات مع مصر حول المفقودين الأربعة هي «الأكثر أهمية»

الأمم المتحدة: رد جيش الاحتلال على تظاهرات غزة «جريمة ضد الإنسانية»

صورة أرشيفية من تظاهرات غزة

كشف تحقيق أجرته لجنة تابعة للأمم المتحدة أن هناك أدلة على أن إسرائيل ارتكبت «جرائم ضد الإنسانية» في ردها على تظاهرات غزة 2018 حيث استهدف قناصة أشخاصا كان يظهر بوضوح أنهم أطفال وعاملون طبيون وصحافيون.

وقال سانتياغو كانتون رئيس «اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، إن «الجنود الاسرائيليين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني. وتشكل بعض هذه الانتهاكات جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية ويجب على اسرائيل التحقيق فيها فورا».

وقامت اللجنة التي شكلها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بالتحقيق في انتهاكات محتملة منذ بداية الاحتجاجات في 30 مارس حتى 31 ديسمبر 2018.

وقالت اللجنة إن «قناصة عسكريين أطلقوا النار على أكثر من ستة آلاف متظاهر أعزل اسبوعا بعد أسبوع في مواقع التظاهرات».

وأضافت أنها «وجدت أسبابا منطقية تدفع إلى الاعتقاد أن القناصة الإسرائيليين أطلقوا النار على صحافيين وعاملين صحيين وأطفال وأشخاص ذوي إعاقة».

كما قال المحققون إن هناك أسبابا منطقية تدعو إلى الاعتقاد أن الجنود الإسرائيليين قتلوا وأصابوا فلسطينيين «لم يكونوا يشاركون مباشرة في الاعمال العدائية أو يشكلون تهديدا وشيكا».

ورفض فريق الأمم المتحدة تأكيدات إسرائيل أن التظاهرات كانت تهدف إلى إخفاء أعمال إرهابية. وقال التقرير إن «التظاهرات كانت مدنية في طبيعتها، ولها أهداف سياسية محددة».

وأضاف التقرير أنه «رغم عدد من أعمال العنف المحددة، فقد وجدت اللجنة أن التظاهرات لم تشكل حملات قتالية أو عسكرية».

وقالت اللجنة أنها أجرت 325 مقابلة مع ضحايا وشهود عيان وغيرهم من المصادر، وراجعت أكثر من ثمانية آلاف وثيقة.

واطّلع المحققون على صور التقطتها طائرات بدون طيار وغيرها من المواد السمعية البصرية، حسب اللجنة.

وقال التقرير إن «السلطات الإسرائيلية لم ترد على الطلبات المتكررة من اللجنة لتقديم المعلومات لها والسماح لها بالدخول إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية».

من جهة أخرى، قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اليوم الخميس، إن نتائج المباحثات التي أجراها وفده مع السلطات المصرية، خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، بشأن ملف الشبان الفلسطينيين الأربعة الذين فُقدوا بسيناء، أثناء مغادرتهم قطاع غزة عام 2015، هي "الأكثر أهمية".

وفي أغسطس 2015، اختطف مسلحون، أربعة فلسطينيين، في منطقة "شمال سيناء" المصرية، من داخل حافلة كانت تقلهم مع مسافرين آخرين من معبر رفح البري، على الحدود بين قطاع غزة ومصر.

وآنذاك، حمّلت "حماس" السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة الشبان الأربعة، ودعتها إلى العمل على سرعة إطلاق سراحهم بحكم مسؤوليتها الأمنية.

والأربعاء، عاد "هنية"، والوفد المرافق له، إلى القطاع، عقب زيارة للقاهرة، استمرت لأكثر من 3 أسابيع.

وقال المتحدث باسم حماس في غزة، عبد اللطيف القانوع، إن حركته "راضية عن نتائج الزيارة وإن مصر تفهّمت موقف الحركة من مختلف المواضيع والقضايا".

وأكد القانوع، أن "جهود الأشقاء المصريين داعمة ومتواصلة لإنجاز مصالح شعبنا وتحقيق أهدافه ورفع الحصار الإسرائيلي عنه". ومنذ أكثر من شهرين، يجري وفد مصري زيارات متكررة للقطاع والضفة الغربية وإسرائيل، يلتقي خلالها مسؤولين من حركتي "حماس وفتح"، والحكومة الإسرائيلية، في إطار استكمال المباحثات التي تقودها القاهرة بملفي المصالحة الفلسطينية و"التهدئة" بغزة.

السودان يتهم دولاً غربية بالتدخل في شؤونه

اتهمت وزارة الخارجية السودانية دولا غربية بالتدخل في الشأن السوداني الداخلي، وقالت إن تلك الدول تمنح نفسها تفويضا خاصا للتعامل مع قضايا السودان، مؤكدة أنها لن تقبل بذلك. وكانت مجموعة دول تضم أميركا وبريطانيا، النرويج وكندا، أعربت عن قلقها من الوضع في السودان وإصدار أوامر الطوارئ، فضلا عن تعيين الرئيس البشير أعضاء عسكريين وأمنيين في مناصب حكومية عليا.

واعتبرت تلك الدول في بيان صادر باسمها، أن القصد من ذلك هو تجريم الاحتجاجات السلمية والسماح للقوات الأمنية بممارسة أعمالها القمعية والإفلات من العقاب.

وشددت الدول على وجود حاجة ملحة لمزيد من الإصلاح السياسي، وقالت إن ذلك لن يتحقق بإطلاق النار وتجريم المحتجين السلميين

وقالت الخارجية السودانية في بيان لها نشرته وكالة الأنباء الرسمية، إنه حتى إن كانت الدول الثلاث من الضامنين لاتفاقية السلام الشامل في 2005، إلا أن ذلك لا يعني أن لديها تفويضا مفتوحا للتدخل في شؤون السودان الداخلية.

واعتبرت أن الإعلان عن حالة الطوارئ أمر معروف في القانون الدولي، ويقره العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية، وتمارسه العديد من الدول.

قبائل حجور تسيطر على مواقع استراتيجية شمال شرق كشر

أفادت مصادر «العربية» أن قبائل حجور حققت انتصارات كبيرة على ميليشيات الحوثي في مديرية كُشَر، ودحرتها من عدة مواقع.

وقال مصدر محلي إن مقاتلي القبائل سيطروا فجرا على حصن المنصورة الاستراتيجي، الواقع عند الأطراف الشمالية الشرقية لمديرية كشر بعد معارك عنيفة استغرقت عدة ساعات، تكبدت فيها الميليشيات عشرات القتلى والجرحى.

وأضاف أن مواقع الميليشيات في المنطقة المحاذية لمديريتي وشحة وقارة أصبحت تحت نيران القبائل، حيث يطل حصن المنصورة على مناطق الحديَتين، والقَيْم، والعبيسة، وبني رَيْبان.

تأتي هذه الانتصارات بعد تلقي القبائل إمدادات عسكرية وغذائية من تحالف دعم الشرعية عبر عملية إنزال جوي رابعة جرى تنفيذها الليلة الماضية في مناطق عدة من مديرية كشر، تم من خلالها تزويد مقاتلي القبائل بالأسلحة والذخائر والمواد الغذائية.

من جهة أخرى، ومع استمرار فشلها منذ أسابيع، في اقتحام مناطق قبائل حجور، كثفت ميليشيات الحوثي قصفها وحصارها للمدنيين في مديريات منطقة حجور. وفي هذا السياق، حذرت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في اليمن، من تفاقم الوضع الإنساني واستمرار حصار ميليشيا الحوثي الانقلابية، لمديرية كشر والمديريات الأخرى التابعة لمنطقة حجور في محافظة حجة، شمال غربي اليمن. وقال تقرير صادر عن الوحدة (حكومية)، إن السكان يلجأون إلى النزوح بسبب حصار الحوثيين الخانق على المديرية من كل الاتجاهات، ومنعهم دخول المواد الغذائية والطبية إليها، إضافة إلى القصف العنيف على القرى والتجمعات السكنية.

30 شاحنة تنقل دفعة من الخارجين من مزارع شرق الفرات

«قسد» حررت 24 مقاتلاً من أسر «داعش»

قالت قوات سورية الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تحارب تنظيم الدولة الإسلامية في سورية أمس إنها حررت 24 من مقاتليها الذين كانوا محتجزين في بلدة الباغوز بشرق البلاد حيث يرابط المتشددون قرب الحدود العراقية.

وتحاول قوات سورية الديمقراطية إجلاء آلاف من المدنيين في الباغوز قبل اقتحامها أو إجبار من تبقى من المتشددين، ومعظمهم أجانب، على الاستسلام. من جهة أخرى، خرج أكثر من 700 شخص بينهم الكثير من التركستان والآسيويين، من ضمنهم نحو 40 من عناصر تنظيم داعش خرجوا نحو مناطق سيطرة قسد، على متن 15 شاحنة. وأفاد المرصد بأن المقاتلين جرى نقلهم على متن سيارات إلى قاعدة للتحالف الدولي بريف دير الزور، وبذلك يرتفع إلى 51750 عدد الخارجين منذ الأول من ديسمبر الفائت من العام 2018، من جنسيات مختلفة سورية وعراقية وروسية وصومالية وفلبينية وغيرها من الجنسيات الآسيوية والغربية. من جهتها، أفادت وكالة رويترز بأن 15 شاحنة وصلت الأربعاء، نزل منها مئات النساء اللواتي يرتدين النقاب برفقة أطفالهن ووقفن صفا كي يجري تفتيشهن ويحصلن على الخبز والماء. وانتظرن وسط رياح شديدة البرودة وعاصفة ترابية للرحلة التالية إلى مخيم ببلدة الهول القريبة وغيره من مخيمات النازحين في شمال شرق سورية. وكانت سيارتا إسعاف تقفان على مقربة بينما حلقت الطائرات الحربية على ارتفاع منخفض. وكان هناك نساء من العراق وسورية وروسيا وأذربيجان وبولندا وصبي إندونيسي وفتيات إيزيديات يشعرن بالصدمة، من بين الذين خرجوا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية في قوافل الشاحنات التي انتهى بها المطاف في نقطة تجمع خارج الجيب. إلى ذلك، حملت الدفعات القادمة من مزارع شرق الفرات في الريف الشرقي لدير الزور بالقرب من منطقة الباغوز، معها مزيدا من وفيات الأطفال الذين لم يتمكنوا من تحمل الأحوال الجوية والأوضاع الصحية في مناطق تواجد التنظيم وخلال رحلة النزوح نحو مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية في مخيم الهول. وكانت طفلة وصلت الثلاثاء متوفية نتيجة تفاقم سوء حالتها الصحية، لترتفع أعداد الوفيات في مخيم الهول إلى 51 حالة معظمهم من الأطفال، ممن فارقوا الحياة نتيجة أوضاع إنسانية ومعيشية سيئة، والقسم الأكبر منهم فارق الحياة نتيجة أمراض تزايدت مضاعفاتها خلال رحلة الوصول إلى المخيم.

من جهتها، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن نحو 78 شخصا لقوا حتفهم في طريقهم إلى المخيمات أو بعد قليل من وصولهم وذلك على مدى ثلاثة أشهر وأن ثلثي ذلك العدد من الأطفال الرضع. وأفادت لجنة الإنقاذ الدولية، وهي وكالة إغاثة تعمل في شمال شرق سورية، بأنها على علم بوفاة مزيد من الرضع الأربعاء.

وقالت اللجنة «بما أن العديد من الوافدين الجدد نساء حوامل اقترب موعد ولادتهن فإن هناك حاجة حقيقية لزيادة الخدمات الخاصة بالأمومة في المخيم». ولا يتبقى من «الخلافة» التي أعلنها أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم عام 2014 على أراض شاسعة من العراق وسورية سوى جزء من الباغوز التي تتألف من مجموعة قرى صغيرة وسط أراض زراعية على نهر الفرات على الحدود مع العراق.

وقال مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سورية الديمقراطية، لرويترز إن حوالي 40 ألف مدني غادروا على مدار ثلاثة أشهر بينهم نحو 15 ألف شخص منذ أن أعلنت قوات سورية الديمقراطية عن هجومها الأخير على الباغوز في التاسع من فبراير

وفاق العدد التقديرات الأولية وأجل خطط قوات سورية الديمقراطية لاقتحام الجيب أو إجبار المقاتلين الأجانب المتحصنين داخله على الاستسلام. إلى ذلك، قال بالي إن القوات الخاصة بقوات سورية الديمقراطية تفحص هويات الرجال للوقوف على ما إذا كان هناك إرهابيون قد تسللوا بين المدنيين. وأضاف أن قوات سورية الديمقراطية عثرت خلال تفتيشها للأشخاص المغادرين للباغوز على قنابل وسترات ناسفة وبنادق مزودة بأجهزة كاتمة للصوت.

ويشهد تنوع خلفيات الفارين على الطريقة التي اجتذب بها داعش أتباعه من مختلف أنحاء العالم وإخضاع سوريين وعراقيين لحكمها الوحشي. وقال صبي إندونيسي عمره 11 عاما إنه «موجود في سورية منذ أربع سنوات وإن والديه أحضراه للانضمام للخلافة التي أعلنها التنظيم». وأضاف أنهم عاشوا في العراق وشرق سورية وأنه استخدم السلاح.

إلى ذلك، ذكر الطفل أن والدته توفيت في القصف، وغادر والده، وهو مقاتل، الباغوز معه لكنه الآن معتقل، مما يتركه بمفرده على مسافة بعيدة من موطنه.

التحقيقات تتواصل في الواقعة

النائب العام: شجار بين السائقين تسبب في كارثة «محطة مصر»

صورة للقطار المنكوب في محطة القطارات الرئيسية في مصر

أصدر النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، بيانا تفصيليا بشأن حادث قطار محطة مصر، الذي أودى بحياة 20 شخصا وإصابة 43 آخرين.

وقال النائب العام، مساء الأربعاء، إن «الجرار رقم 2310 مرتكب الحادث وأثناء سيره متجها إلى مكان التخزين تقابل مع الجرار رقم 2305 أثناء دورانه على خط مجاور عكس الاتجاه، ما أدى إلى تشابكهما».

وأضاف: «حال ذلك دون استمرار سير الجرار مرتكب الحادث، فترك قائد الجرار الأخير كابينة القيادة دون أن يتخذ إجراءات إيقاف محرك الجرار وتوجه لمعاتبة قائد الجرار الأخير رقم 2305 الذي قام بالرجوع للخلف لفك هذا التشابك ما أدى إلى تحرك الجرار مرتكب الحادث دون قائده وانطلاقه بسرعة عالية».

وتابع: «اصطدم الجرار بالمصد الخرساني بنهاية خط السير بداخل المحطة، فوقع الحادث الذي نتج عنه اندلاع النيران ووفاة 20 شخصا، ممن تصادف وجودهم بمنطقة الحادث، متأثرين بالنيران التي أدت إلى احتراق أجسادهم»»

وحسب البيان، فإن الحادث نتج عنه إصابة 28 شخصا، نقلوا لتلقي العلاج بالمستشفيات.

وقررت النيابة العامة ندب لجنة من خبراء الطب الشرعي لمناظرة الجثامين، وأخذ عينات البصمة الوراثية (DNA)، نظرا لتفحم الجثامين، وعدم التوصل لتحديد هوية كل منهم.

وأكد النائب العام ضبط المتهم قائد الجرار مرتكب الحادث تنفيذا لقرار النيابة العامة بضبطه وإحضاره، ويخضع حاليا للاستجواب.

وأوضح البيان اللجنة المنتدبة من النيابة العامة «انتقلت لموقع الحادث لإجراء المعاينة والفحص اللازم، وإعداد تقرير فني عن أسباب وقوع الحادث، والمتسبب فيه وما نتج عن الحادث من تلفيات».

وتحفظت النيابة العامة على كاميرات المراقبة بموقع الحادث، وانتقل فريق آخر من محققي النيابة العامة، حيث يوجد المصابون من جراء الحادث لسؤالهم عن معلوماتهم، وسبب ما لحق بهم من إصابات.

وتواصل النيابة العامة التحقيق في الواقعة، وسوف توالي إصدار بيانات متتابعة بما يستجد من معلومات تسفر عنها التحقيقات.